

ما سنها؟

* تزوج والد الشاعر الجزار بامرأة مسنة فقال فيها الشاعر:

تزوج الشيخ أبي شيخه
ليس لها عقل ولا ذهن
لو برزت صورتها في الدجى
ما جسرت تبصرها الحن
كأنها في فراشها رمة
وشعرها من حولها فطن
وقائل قال: ما سنها
فقلت: ما في فمها سن

* * *

من أبوك؟

* أمر زياد بضرب عنق رجلٍ فقال: أيها الأمير إن لي بك حُرمة، فسأله زياد وما هي؟ أجابه الرجل إن أبي جارك بالبصرة، قال: ومن أبوك؟ أجابه الرجل: إني نسيْتُ إسم نفسي، فكيف أذكر إسم أبي؟ فضحك زياد وعفا عنه.

* * *